جهات

سيدات

اعلن مصدر رسمي يوم امس ان ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز اكد خلال استقباله مجموعة من السيدات الاعضاء في الجمعية الوطنية لحقوق الانسان التي سمح لها بالعمل مؤخرا "حرص المملكة على المضي في طريق الاصلاح". وجرى اللقاء بحضور رئيس الجمعية عبد الله العبيد الذي استقبله ولي العهد السعودية قبل ذلك مع عشرين من اعضاء الجمعية من الرجال عند اعلان تشكيلها في بداية اذار الجاري. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير عبد الله قوله ان "انشاء الجمعية يأتي في اطار توجهات المملكة نحو التحديث والاصلاحات التي طالت العديد من المجالات بما يخدم الوطن والمواطن". وتضم الجمعية عشر نساء. وهي اول جمعية غير حكومية للدفاع عن حقوق الانسان في السعودية اعلن عن تشكيلها رسميا في 8 اذار.

اجراءات

دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاول المتمردين الماويين والحكومة في النيبال الى اتخاذ اجراءات "فورية" من اجل وقف اعمال العنف والالتزام بعملية السلام. وجاءت دعوة انان بعد نهاية اسبوع دموية وقعت خلالها مواجهات بين الجيش النظامي والمتمردين الماويين. وقال الجيش النيبالي ان 500 متمرد قتلوا في حين تحدث المتمردون الماويون عن سقوط 40 قتيلا في صفوفهم. واوضح بيان الامم المتحدة الذي تلاه متحدث باسم المنظمة الدولية ان "الامين العام يعتبر انه لن يكون هناك حل عسكري لهذا الصراع". واضاف "دعا جلالته والحزب الشيوعي في النيبال الى اتخاذ اجراءات فورية من اجل وقف المعارك واستئناف عملية السلام وعلى ان تشارك فيها جميع القوى السياسية والمدنية في البلاد". واوضح البيان ان كوفي انان اعرب عن "اضطرابه" للتصعيد الاخير في اعمال العنف في هذه المملكة الصغيرة في الهملايا.

فرز

اعرب الرئيس التايواني تشن شوي-بيان عن تأييده لتعديل القانون للسماح بفرز جديد وسريع لاصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية التي تعترض المعارضة على نتائجها، حسب ما اعلن نائب من حزبه يوم امس. وقالت النائبة بيه ي- جين من الحزب الديموقراطي التقدمي ان الرئيس سيطلب تعديل القانون المتعلق بالانتخابات الرئاسية كي تبدأ عملية فرز جديدة للاصوات وباسرع وقت ممكن. واوضحت ان الرئيس اعلن عن هذا الامر خلال لقاء مع مسؤولين حكوميين وسوف يختصر هذا الامر عملية احتجاج اطلقتها المعارضة امام القضاء. واضافت "تأمل ان يتم تبني التعديلات بعد ظهر اليوم بعد مناقشات مع نواب المعارضة وعلى ان تبدأ عملية فرز للاصوات باسرع وقت ممكن".

معارضة

افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه يوم امس ان المعارضة العمالية الاسترالية سجلت تقدما جديدا على المحافظين الحاكمين، بتعادل زعيمها مارك لاثام عمليا مع رئيس الحكومة الحالي جون هاورد. وقبل اشهر من الانتخابات العامة التي ستجرى في تشرين الاول او تشرين الثاني كشف الاستطلاع الذي نشرت صحيفة "ذي استرليان" نتائجه ارتفاع شعبية الزعيم العمالي ثلاث نقاط ليحصل على تأييد 42 % من الاستراليين مقابل 43 % لهاورد. وبلغت شعبية لاثام كزعيم للمعارضة، بعد اربعة اشهر من توليه قيادة الحزب العمالي 66 % مما يسمح لهذا الحزب بالحصول على اعلى نسبة من التأييد منذ ثلاثة اعوام. وقالت الصحيفة ان "المهم هو ان مارك لاثام قضى على هيمنة هاورد منذ سنتين بصفته الشخصية الاكثر قدرة في نظر الاستراليين على قيادة الحكومة لان الرجلين اصبحا على المستوى نفسه عمليا".

غارة

اعلنت الشرطة اللبنانية ان تبادلا للقصف المدفعي جرى على مدى ساعة ونصف الساعة بين حزب الله اللبناني واسرائيل في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها بدون الاشارة على الفور الى سقوط اصابات. واعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع المسلحة للحزب الاصولي الشيعي، في بيان لها انها هاجمت ستة مواقع للجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة التي استولت عليها اسرائيل من سوريا عام 1967 وتطالب بها بيروت بدعم من دمشق. وذكرت الشرطة اللبنانية ان حزب الله اطلق اكثر من 65 صاروخا وقذيفة هاون.

عنف

دعت السفارة الاميركية في دمشق الرعايا الاميركيين الموجودين في سوريا الى التنبه بعد قيام اسرائيل باغتيال الشيخ احمد ياسين. وقالت السفارة الاميركية في دمشق في رسالة الى رعاياها "نتوقع ان تكون المشاعر والتوترات مرتفعة جدا في الايام المقبلة بسبب مكانة" الشيخ ياسين. واضافت "بسبب احتمال حصول تظاهرات، تحذر السفارة المواطنين الاميركيين لكي يتجنبوا اماكن التجمعات والمناطق التي يمكن ان يتعرض فيها الاميركيون لاعتداء في مستقبل قريب". وتابعت السفارة "ان المواطنين الاميركيين مدعوون للحفاظ على درجة عالية من التنبه واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان امنهم".

اعتداءات

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الوزير كولن باول سيتوجه اليوم الاربعاء الى مدريد للمشاركة في الجنازة الرسمية لضحايا اعتداءات 11 اذار الجاري. وقال المتحدث باسم الخارجية ريتشارد باوتشر ان باول "سيمثل الرئيس (جورج بوش) والشعب الاميركي" في مراسم الجنازة. واوضح ان وزير الخارجية الاميركي لم يقرر اي محطة اخرى في هذه الرحلة. وسيحضر العديد من الشخصيات الاخرى ايضا مراسم الجنازة امثال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والامير تشارلز اضافة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني غيرهارد شرودر.

لجوء

اعلنت المتحدثة باسم الرئاسة النيجيرية ان نيجيريا قررت منح الرئيس الهايتي المخلوع جان برتران اريستيد لجوءا موقتا الى "بضعة اسابيع" الى ان "يذهب الى بلد اخر"، وذلك بطلب من مجموعة الكاريبي (كاريكوم). وقالت المتحدثة باسم الرئيس اولوسيغون اوباسانجو، ريمي اويو، في بيان ان نيجيريا وافقت في ردها على طلب دول منطقة الكاريبي، على استقبال اريستيد مؤقتا.

اسلحة

اعلنت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية ان الاعلان الذي قدمته الحكومة الليبية حول مخزونها من الاسلحة الكيميائية دقيق. وجاء في بيان صادر عن المنظمة في ختام عملية تفتيش اولى للمخزون الليبي "لقد تم التحقق من دقة الاعلان الاصلي المتعلق بالاسلحة الكيميائية خلال عمليات التفتيش". واوضحت المنظمة ان تدمير هذه الاسلحة سيتم في ليبيا قبل 29 نيسان 2007.

لجنة

بدا ممثلو اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الاوروبي، الامم المتحدة) اجتماعا في مقر السفارة الاميركية في القاهرة. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الاجتماع سيتناول "عملية السلام في الشرق الاوسط وخارطة الطريق وضرورة الخروج من دائرة العنف المتبادل بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وكيفية عودة الطرفين الى مائدة المفاوضات فضلا عن تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في اعقاب اغتيال الشيخ احمد ياسين". وقال مصدر دبلوماسي غربي ان هذا الاجتماع كان مقررا منذ عشرة ايام لبحث افاق استئناف المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية ولكن اغتيال الزعيم الروحي لحركة حماس احمد ياسين غير المعطيات.

في زيارة تعد الاولى في تاريخها

بلير يناقش في طرابلس توفير حماية دولية لليبيا وحديث عن تعويضات لليهود

الدوحة (اف ب)

اعرب سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي في حديث مطول يوم امس للصحف القطرية عن "استغرابه" عقد قمة عربية في ظل الاوضاع التي تعيشها المنطقة التي جعلت بلاده "تكفر بالعروبة" وتتوجه الى افريقيا، مشيرا الى ان بلاده قد تعوض يهود ليبيا في المستقبل. وقال ردا على سؤال حول مصير توجه ليبيا العروبي ان "الذي يحدث عندنا يجعلك تكفر بالعروبة .. وانا استغرب كيف ستعقد القمة العربية المقبلة في تونس، وكيف سيتحدثون" وتابع "هناك دولة محتلة (العراق) ورئيس في السجن (صدام) ورئيس آخر (عرفات) في الاقامة الجبرية، ويتحدثون عن إصلاح الجامعة العربية". وحول الموقف من اسرائيل قال سيف الاسلام "كانت اسرائيل حتى وقت قريب تشكل لنا عدوا لكن الامور تغيرت والفلسطينيون الذين كنا ندعمهم بالسلاح قالوا انهم لا يريدون هذا السلاح .. اضافة الى ذلك دول الواجهة مثل مصر والاردن لا يريدون المواجهة (..) فاذا انهم تريدون التفاوض مع اسرائيل وتحقيق السلام معها حسنا نحن خرجنا من موضوع الشرق الاوسط واتجهنا الى افريقيا". وتابع "قلنا مبروك عليكم اسرائيل والسلام الذي تريدونه، واسرائيل نحن لن نعترف بها ولن نتفاوض معها لانها لم تحتل ارضنا وليست دولة مواجهة ولا توجد مشاكل معها (..) ولا يمكن ان تكون ملكيا اكثر من الملك ..". واشار الى انه "لا يوجد تفكير الآن في اقامة اتصالات او علاقات مع اسرائيل لان في الاصل لا توجد لدينا اجندة معها ولم يطلب منا ذلك وهناك اولويات نهتم بها، لكن في المستقبل قد يحدث ان نفتح ملف التعويضات الليبي لليهود الذين تمت السيطرة على اموالهم واملاكهم لانهم ليبيون وقد يتم تعويضهم". واضاف انه يرى "وجوب توجيه الدعوة لليهود الليبيين حتى الذين في اسرائيل وعددهم 30 الف شخص ان يعودوا الى ليبيا كمواطنين لانها ارضهم وارض اجدادهم ويتركون الاراضي التي حصلوا عليها من الفلسطينيين".

وتطرق ايضا الى الديمقراطية وقال انه "اذا طبقت الديمقراطية في العالم العربي فان ذلك يعني ان جميع القادة سيتغيرون" مؤكدا انه في ليبيا "لا يوجد خيار بالنسبة لنا غير السير في اتجاه الديمقراطية واي انحراف عنه ستترتب عليه سلبيات كثيرة". واكد تعليقا على المبادرة الاميركية "الشرق الاوسط الكبير" ان "العرب يختلفون من الديمقراطية وليس المبادرة الأمريكية وهذه حالة أخرى يتوجب دراستها".

وقد أعلن سيف الاسلام ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيبحث خلال زيارته ليبيا غدا الخميس، بداية التعاون العسكري بين البلدين. واوضح "احدى النقاط التي سوف يناقشها توني بلير خلال زيارته الى ليبيا هي بداية التعاون العسكري الليبي البريطاني". واضاف ان بلير الذي يقوم غدا بزيارة ليبيا على راس وفد كبير "للمرة الاولى في تاريخ ليبيا المعاصر" يحمل معه "اجندة سيتم مناقشتها مع الدولة الليبية فيما يخص الصفقة (مع

ولم نقدم لهم كل هذا في سبيل الله فهناك اتفاق على نقاط كثيرة ومحددة". واشار سيف الاسلام بالخصوص الى رفع العقوبات عن ليبيا قائلا "لا نستطيع التعامل بالدولار او الاستثمار في نيويورك أو شيكاغو لاننا محرومون من السوق الأمريكي وحتى الاستثمار في ليبيا ممنوع وهناك حظر عسكري مفروض علينا، وهناك عشرون الف حظر مفروض علينا". واكد ان تحسن العلاقات الليبية مع واشنطن ولندن "سوف يساهم في تدفق رؤوس الاموال الى ليبيا وزيادة اعداد المستثمرين الاجانب عن طريق فتح اسواق جديدة وتخفيض الانفاق العسكري والامني لانه اصبحت لا توجد مشكلة مع هذه الدول الكبرى وبدلا من ان نستثمر هذه الأموال في تخصيب اليورانيوم نستثمرها في زراعة وصناعة نستغلها في الجانب التنموي". وكشف سيف الاسلام ان "ليبيا سلمت 3300 كيلو من الغازات السامة" دون ان يوضح الجهة التي تم تسليمها اليها متسائلا "هل ليبيا قادرة على استعمال الغاز السام ضد خصمها حلف الناتو؟" ثم استطرد مجيبا على تساؤله "طبعاً لا لاننا بمجرد استخدامها سوف يستخدمون القنابل الذرية، والشعوب لا تأكل "الكعكة الصفراء" (القنبلة الذرية) بل تأكل الخبز، وكوريا الشمالية لديها اسلحة نووية، وصواريخ عابرة للقارات في الوقت الذي تجد الشعب يعاني من المجاعة".

تواصل ردود الفعل الدولية على اغتيال ياسين

تل ابيب تتبرأ من مجهول مقبل وستون بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون

عواصم (اف ب)

اعلن مصدر طبي فلسطيني يوم امس ان فلسطينيا توفي متأثرا بجروح اصيب بها خلال عملية للجيش الاسرائيلي الاربعاء الماضي في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة. وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى رفح لوكالة فرانس برس ان "عبد الله حسن الغير (18 عاما) استشهد صباح اليوم (امس الثلاثاء) متأثرا بجروحه التي اصيب بها بالقصف الاسرائيلي لمخيم رفح الاربعاء الماضي". واضاف ان "الغير اصيب في الرأس والبطن والصدر، بشظايا صاروخ اطلقته طائرات اسرائيلية على تجمع مواطنين في مخيم رفح".

وفي سياق مواز اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية يوم امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز اعلن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) "عدوا استراتيجيا لاسرائيل". وقال المتحدث ان وزير الدفاع "اعلن حماس عدوا استراتيجيا لاسرائيل"، موضحا ان موفاز ادلى بهذا التصريح خلال اجتماع لمسؤولي الجيش والاجهزة الامنية. وتابع المتحدث نقلا عن وزير الدفاع انه "من المهم جدا اضعاف حماس لتطبيق خطة الفصل" مع الفلسطينيين.

من جهته قال السفير الاسرائيلي في فرنسا نيسيم سفيلي يوم امس ان اسرائيل لن تكون المسؤولة عن الاعتداء المقبل لمنظمة القاعدة في العالم بعد اغتيال الشيخ احمد ياسين امس الاول في غزة.

واضاف الدبلوماسي الاسرائيلي لاذاعة فرنسا الدولية "ما يجب التنبه له هو عدم اعتبار اسرائيل المسؤولة عن الاعتداء المقبل في العالم اذا ما حدث في الولايات المتحدة او اوروبا او افريقيا او اسيا او في العالم كله". وتابع "اكبر خطأ يمكن للسياسي ان يرتكبه هو البدء في محاولة تفهم وتبرير اعمال الارهاب الدولي".

وكانت المفوضة العامة لفلسطين ليلى شهيد قالت امس الاول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما اعطى اوامره باغتيال الشيخ ياسين "وجه الدعوة الى شبكات بن لادن الى الشرق الاوسط". وقد دعا فعلا "مسؤولون" في شبكات بن لادن الى "الانتقام للشيخ ياسين". وكان بيان نسب الى القاعدة دعا امس الاول الى الانتقام للزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية. وجاء في البيان الذي نشر على موقع الكتروني اسلامي ان "دم الشيخ ياسين لن يذهب هدرا، وندعو جميع سرايا كتائب ابي حفص المصري الى الانتقام لشيخ مجاهدي فلسطين بضرب طاغوت العصر اميركا وحلفائها". وفي القدس افاد استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما يوم امس ان غالبية من الاسرائيليين يؤيدون العملية التي قام بها الجيش الاسرائيلي لقتل الشيخ احمد ياسين. واكد ستون بالمائة ممن شملهم استطلاع نشرت نتائجه صحيفة "يديعوت احرونوت" ان "تصفية الشيخ ياسين كانت امرا جيدا" بينما عبر 32% عن رأي مخالف ولم يدل الباقون باي رأي. لكن "معاريف" اشارت في استطلاع آخر الى ان 61% من الاسرائيليين يؤيدون قتل ياسين.

في غضون ذلك افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي يوم امس انه جرى تعزيز الاجراءات الامنية حول السفارات والمؤسسات الاسرائيلية في العالم بعد اغتيال ياسين. ونقلت الاذاعة عن مسؤول في الاستخبارات العسكرية قوله ان هذه الاجراءات اتخذت خشية وقوع هجمات انتقامية يمكن ان تنفذها منظمات اسلامية مثل القاعدة او حزب الله الشيعي اللبناني. وعلى الصعيد الداخلي، وضع الجيش والشرطة والاجهزة الامنية في حالة استنفار في اسرائيل وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت مصادر في الشرطة ان تعزيزات من الشرطة والحرس نشرت في الحافلات والمراكز التجارية في المدن. واضافت المصادر نفسها ان هذه الاجراءات الامنية يمكن ان تستمر عدة اسابيع.

وقد تواصلت يوم امس ردود الفعل الدولية على اغتيال الشيخ ياسين، ففي بروكسل ادان رئيس برلمان اوروبا بات كوكس الاغتيال مؤكدا ان هذا العمل "لن يخدم قضية السلام". وقال كوكس في بيان ان قتل الشيخ ياسين "لا يسهل قضية السلام في الشرق الاوسط ولا قضية مكافحة الارهاب الدولي الحيوية ويجب ان يواجه باقسى درجات الادانة". ودعا الفلسطينيين والاسرائيليين الى ضبط النفس "ووقف دوامة العنف باختيار الطريق الصعب والضروري باتجاه الحوار". اما في لشبونة فقد عبر رئيس الحكومة البرتغالية جوزيه مانويل دوراو باروسو مساء امس الاول عن اسفه "لدوامة العنف الرهيبة التي تثير قلقنا ولا تؤدي الى حل النزاع" في الشرق الاوسط، مذكرا بان حكومته "دانت باستمرار كل اعمال العنف سواء قامت بها اسرائيل او الفلسطينيون". من جهته، ذكر الرئيس البرتغالي جورجي سامبايو في بيان بانه "يدين باستمرار كل اشكال العنف"، مؤكدا ان "اغتيال الشيخ ياسين يشجع على تصاعد العنف في المنطقة". ورأى الرئيس البرتغالي ان "وحده تحريك العملية السياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين بطريقة تتمتع بالمصداقية، يمكن ان يؤدي الى الشروط اللازمة لتسوية النزاع بين الجانبين واقامة سلام دائم".

مقتل احد عشر باكستانيا في حصار منطقة القبائل

اسلام اباد (اف ب)

اعلن مسؤولون في اجهزة الامن الباكستانية لوكالة فرانس برس ان احد عشر جنديا باكستانيا قتلوا امس وأمس الاول في هجومين على معسكر وقافلة عسكرية في منطقة القبائل في باكستان.

وقتل ثلاثة جنود وجرح اربعة آخرون يوم امس في هجوم بالصواريخ على ثكنة قريبة من بار شينار في شمال المنطقة القبلية على بعد حوالى 150 كيلومترا عن وانا حيث يطوق الجيش الباكستاني حوالى 500 من الاسلاميين المتطرفين منذ الخميس الماضي. وقال المسؤولون في الاستخبارات الذين طلبوا عدم كشف هوياتهم ان ثمانية جنود قتلوا امس الاول في كمين استهدف قافلة للتموين في جنوب وزيرستان.

وكانت السلطات المحلية ذكرت ان هدنة في المعارك في المنطقة القبلية في باكستان حيث يطوق الجيش منذ الخميس الماضي حوالى 500 من الاسلاميين المتطرفين، أعلنت كي يتاح للسلطات القبلية القيام بمحاولة وساطة. وقال ناطق رسمي ان "تبادلا كثيفا لاطلاق النار جرى طوال الليل وسط مقاومة عنيفة من قبل المتطرفين واضطررنا لاستخدام المدفعية".

وكانت السلطات العسكرية اعترفت بان 15 جنديا قتلوا واكدت انها قتلت 24 متطرفا اعيدت جثتا اثنين منهم فقط.

والمحاصرون مطوقون في دائرة محيطها كيلومتر في جنوب غرب عاصمة وزيرستان حول قريتي كالوشاه وشين وارزك على بعد حوالى 15 كيلومترا عن الحدود الافغانية.

قرار اميركي يدين انتهاكات بكين لحقوق الانسان

الخارجية الصينية تستدعي سفير واشنطن وتعد ذلك "تدخلاً خطراً"

بكين-واشنطن (اف ب)

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان نائب وزير الخارجية الصيني استدعى السفير الاميركي في بكين بعد قرار واشنطن اقتراح ادانة انتهاكات حقوق الانسان في الصين في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. وقالت الوكالة ان "نائب وزير الخارجية الصيني شين غوفانغ استدعى يوم امس السفير الاميركي في الصين كلارك رانت للبحث في مسألة القرار المعادي للصين الذي تقدمت به الولايات المتحدة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة". ودانت الوزارة على موقعها على الانترنت القرار الاميركي معتبرة انه "تدخل خطر في الشؤون الداخلية للصين"

وكانت الحكومة الصينية احتجت بشدة في وقت سابق من يوم امس على القرار الاميركي باقتراح نص يدين انتهاكات حقوق الانسان في الصين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كونغ كوان في بيان ان "القرار الاميركي تقديم قرار ضد الصين في الدورة الستين للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تدخل خطر في الشؤون الداخلية للصين". واضاف ان "الحكومة والشعب الصينيين يعبران عن استيائهما ومعارضتهما الحازمة" لقرار واشنطن"

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت مساء امس الاول ان الولايات المتحدة ستتقدم مشروع قرار يدين الصين اثناء دورة لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان. واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان الولايات المتحدة "خاب املها" لان الصين لم تلتزم بالتعهدات التي قطعتها على نفسها حول حقوق الانسان في كانون الاول 2002 وان الولايات المتحدة ستتقدم مشروع القرار خلال دورة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف. وقال ان واشنطن سعت للحصول على دعم الدول الاوروبية وحلفاء اخرين لتقديم مشروع القرار هذا. واضاف ان "هدفنا من خلال تقديم مشروع القرار هذا هو تشجيع الصين على القيام باعمال ايجابية وملموسة من اجل احترام تعهداتها الدولية وحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية للشعب الصين". واوضح "نحن قلقون من العودة الى الوراء حيال مسائل اساسية تتعلق بحقوق الانسان حصلت في عدة مناطق منذ ذلك التاريخ" مشيرا الى اعتقالات ناشطين سياسيين وناشطين في مجال الايدز ومحامين وغيرهم.

واشار مسؤولون في واشنطن الى ان مشروع القرار سيبحث امام اعضاء لجنة حقوق الانسان الـ53 التي بدأت دورتها في 15 اذار في جنيف.

واشارت منظمات لحقوق الانسان ان مسؤولين صينيين اتصلوا هاتفيا مرات عدة بنظرائهم الاميركيين ومن بينهم وزير الخارجية كولن باول ومستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس لحثهم على عدم القيام بمثل هذه الخطوة.

اعترافات جديدة في التحقيق حول اعتداءات اندونيسيا

جاكرتا (اف ب)

اعلن ناشط اسلامي يوم امس خلال محاكمة، ان اسلاميين اندونيسيين كانوا انظموا عملية انتحارية دامية ضد فندق ماريوت الاميركي في جاكرتا عام 2003 فكروا في مهاجمة مدرستين دوليتين. وقال الناشط اسماعيل (24 عاما) انه ساعد ناشطا ماليزيا يدعى ازهري حسين، وهو جامعي فار حاليا، في جمع القنبلة التي استخدمت في اعتداء ماريوت.

والاعتداء الذي وقع في 5 اب 2003 اوقع 12 قتيلا بينهم سائق السيارة المفخخة الانتحاري. ونسب الاعتداء الى الجماعة الاسلامية، الشبكة الاقليمية المرتبطة بالقاعدة، التي نفذت ايضا اعتداء بالي ضد السياح الاجانب الذي اوقع اكثر من 200 قتيل في تشرين الاول 2003. وقال اسماعيل انه بحث قبل اعتداء الماريوت اهدافا محتملة مع ازهري الذي يعتبر خبير متفجرات وعضوا اساسيا في الجماعة الاسلامية ومع اعضاء اخرين من الكوماندوس. واشار الى المدرسة الاسترالية في جاكرتا ومدرسة اميركية لم يحددها ووكالة تابعة لسيتي بانك وفندق ماريوت. وتستقبل المدرسة الدولية في جاكرتا العديد من الطلبة الاميركيين. وتابع اسماعيل "لا اعلم من اختار الهدف، كل ما اعرفه هو انه تم اختيار هذا الفندق". واوضح ايضا ان ازهري الملاحق بتهمة المشاركة في اعتداء بالي يعتبر اسامة بن لادن مصدر وحي لمهاجمة اهداف اميركية.

القضاء الاسباني يبقي اربعة مشتبه فيهم قيد الاعتقال ويفرج عن خامس

مدريد (اف ب)

قرر القاضي الاسباني خوان ديل اولمو ليلة الاثنين/ الثلاثاء الابقاء على ثلاثة مغاربة واسباني على علاقة باعتداءات الحادي عشر من آذار في مدريد قيد الاعتقال والافراج عن موقوف خامس مغربي الجنسية. ويعتقل في اطار التحقيق في الاعتداءات حاليا 19 شخصا بينما يجري استجواب اربعة آخرين اوقفوا نهاية الاسبوع الماضي. وبعد جلسة استماع استمرت سبع ساعات، قرر القاضي ليلة الاثنين/ الثلاثاء سجن الاسباني خوسيه ايميليو سواريش تراسوراس والمغاربة عبد الرحيم الزباخ وعبد الواحد بيرك ومحمد الهادي الشدادي. الا انه اطلق سراح فريد اولاد علي بدون شروط في غياب ادلة تدينه. وقد اتهم تراسوراس رسميا بسرقة متفجرات والمشاركة في "190 عملية قتل ارهابية" و1430 محاولة قتل، وتدمير اربعة قطارات. وقال مصدر قضائي ان هذا الاسباني الذي كان في الماضي عامل مناجم في استورياس (شمال) "اعترف بمشاركته بدون ان يكون مدركا لما ستؤدي اليه". ويشتبه بانه سرق متفجرات وسلمها الى منفذي الاعتداءات.

وقالت صحيفة "ا بي ثي" يوم امس انه حصل في المقابل على سبعة آلاف يورو وكمية غير محددة من المخدرات. ورفض مصدر قضائي ان يؤكد او ينفي هذه المعلومات. وقد اتهم الزباخ بالوقائع نفسها باستثناء سرقة المتفجرات. وقال المصدر القضائي نفسه ان الزباخ بكى عندما اعلن القاضي قراره تمديد توقيفه. اما بيرك والشدادي فقد اتهما بالانتماء الى منظمة ارهابية والتعاون معها لكنهما نفيا ذلك. وقال بيرك خلال استجوابه انه كان شريك جمال زوكام في صالون حلاقة وانه على معرفة بعماد الدين بركات جركس الملقب بابو الدحداح الذي كان يقيم في الحي نفسه في مدريد وهو حي لافابيس. يذكر ان زوكام هو المشتبه به الاول في اعتداءات مدريد وابو الدحداح الذي يعتقد انه يتزعم شبكة القاعدة الارهابية في اسبانيا، معتقل منذ تشرين الثاني 2001. واكد الشدادي انه كان نائما عندما وقعت الاعتداءات وانه كان يشاهد افلام الصور المتحركة مع ابنه عندما فوجىء بالانباء عن وقوع الاعتداءات. وقال القاضي في قراره انه افرج عن فريد اولاد علي بدون شروط "في غياب اي عناصر تدينه مبدئيا". وامر القاضي الاسباني ايضا وضع الموقوفين الاربعة في الحبس الانفرادي لخمسة ايام قابلة للتجديد. اما قرار تمديد توقيفهم فيطبق لمدة سنتين قابلة للتجديد مرة واحدة.

روغوفا يطالب باستقلال كوسوفو "دون مساومة"

روما (اف ب)

طالب رئيس اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) ابراهيم روغوفا باستقلال الاقليم "دون مساومة"، وذلك في مقابلة مع صحيفة كورييري ديلا سيرا الصادرة يوم امس.

وقال "بات واضحا من الان وصاعدا بالنسبة للجميع ان الاستقلال عن صربيا امر حيوي بالنسبة لكوسوفو وسكانها.

وليس فقط بالنسبة لهم لان هذا سيؤدي الى تهدئة منطقة البلقان باكملها". واضاف ان "احداث الايام الاخيرة القت بظلالها على سكان كوسوفو دون ادنى شك". وتابع "لكنني لا اعتقد ان عنف الايام الاخيرة يشكل خطرا على العملية التي ستؤدي الى الاستقلال".

واجاب ردا على سؤال حول احتمال التنازل عن منطقة كوسوفسكا ميتروفيتشا في شمال الاقليم الى صربيا من اجل تسريع الاستقلال "اي مساومة على الاستقلال ليست ممكنة فالحدود لا يمكن المس بها. انه مبدأ اساسي والامر ليس واردا". كما اعتبر روغوفا ان من "الضروري" نقل سلطات بعثة الامم المتحدة التي تتولى ادارة كوسوفو الى البرلمان المحلي وطالب ب"اعادة النظر في العلاقات بين المؤسستين لانها مشكلة اساسية"

وقد اوقعت موجة جديدة من العنف في كوسوفو 28 قتيلا وحوالى 600 جريح منذ الاربعاء الماضي. وافاد تقرير للامم المتحدة ان ما لا يقل عن سبع قرى صربية واكثر من 286 منزلا و30 كنيسة ودير اتم احراقها في كوسوفو.